في حالت الرفع بدلا عن الضمة و با في حالتي النصب والجر بدلا عن
الكسرة و ردت ايضا بعد علامة الاعراب نون مكسورة عوض
عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد لجبر الوهن اي الضعف الذي
لحقه بفوت التنوين فتقول جا الزيدان و العمران والزيدان
كانا ما لقيح اي محل اللقح ورأيت الزيدين و العمرين و ...
لا بتي بردين اي ثوبين صوف و مررت بالزيدين وحالت منطلق
البيتين اي مطلقهما ولو قال الناظم
و ارفع ما ثنيته لكان اولا لان الالفاظ هي المثنى و لبثت
من يعرف ثم ان الالف والياء علامة اعراب في المثنى فهما ايضا
علامة التثنية لان ينتر الها بعود المبنى معربا ثم قال رضي
الله عنه

باب الجمع المذكر السالم

وكل جمع صح فيه واحده ... ثم اتى بعد التناهي زائده
فرفعه بالواو والنون تبع ... نحو شجاني الخاطبون في الجمع
ونصبه وجره بالياء ... عند جميع العرب العرباء
تقول حي ناصري بني منا ... واسئل عن الزيدين هل كانوا هنا

وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات
و يسمى الجمع المذكر السالم لان لفظ الواحد يسلم بناؤه فيه
كمسلمين و مؤمنين و زيد و عمرو في قولك جاء المسلمون والمؤمنون
والزيدون و العمرون وهو معنى قوله صح فيه واحده بخلاف
رجل وكتاب في قولك رجال وكتب ونحوهما فانه يسمى الجمع المكسر
وسيأتي ثم تكلم الجمع المذكر السالم ان رفعه بالواو المضموم

ما قبلها

تنبيه ما ذكره الناظم من ان الالف والياء علامة الاعراب في المثنى هو المشهور من النحاة ومن العرب من يعرب المثنى بالالف في الحالات الثلاث ويقدر الحركات الثلاث عليها وعلى ذلك قول الشاعر تزود منا بين اذناه طعنة فاذناه مجرور ... قوله ... قد بلغا ... بناها فغيبتاها مفعول به

ما قبلها و نصبه وجره بالياء المكسور ما قبلها وتلحقه نون مفتوحة
عوضا عن التنوين الذي كان في المفرد فالواو والياء علامة اعراب
في علامة جمع ايضا كما تقدم في الالف في التثنية وهو مراده بزائده
الاتي بعد التناهي اي بعد انتهاء الواحد و الواو و النون تبع لهما
كما سبق في المثنى فتقول جا الزيدون ومثله شجاني الخاطبون يقال
شجاه يشجيه بمعنى احزنه او اطربه والشجو من اسماء الاضداد
وكلاهما محتمل لان الوعظ يكون بالترغيب تارة فيطرب وبالترهيب
اخرى فيحزن وتقول رأيت الزيدين بكسر الدال ومثله حي الناصرين
في منا اي سلم عليهم و مررت بالزيدين و سل عن الزيدين بكسر الدال
لعله اشار بقوله عند جميع العرب العرباء
و هي الملازمة للبادية الى ان لا تختلف لغة العرب في الجمع باعرابه
كما في المثنى و اما التثنية فان بني اسد يعربون المثنى
بالالف في جميع احواله فتقول رأيت الزيدان و مررت بالزيدان
وعليه حمل بعضهم ان هذان لساحران قوله
في النون تبع مرفوع الاعراب ثم قال رحمه الله تعالى امين امين

ونونه مفتوحة اذ تذكر ... والنون في كل مثنى تكسر
وتسقط النونان في الاضافه ... نحو لقيت ساكني الرصافه
وقد لقيت صاحبي اخينا ... فاعلمه في حالين فهما يقينا

اي ان نون الجمع المذكر السالم مفتوحة ونون التثنية مكسورة
للفصل بينهما وتسقط كل منهما للاضافة كما تسقط
التنوين كما سبق انهما بدل عنه في المفرد فتقول في التثنية
جا غلاما زيد ولقيت صاحبي اخينا و مررت بغلامي زيد و في